[21] ولعل الرواية الاقرب إلى القبول هو: أنه (صلى ا عليه وآله) قد غرس النوى، وكان علي (عليه السلام) يعينه، فكان النوى يخرج فورا، ويصيرح نخلا، ويطعم بصورة إعجازية له (ص) كما ظهرت معجزته (صلى ا عليه وآله)، في وزن مقدار أربعين أوقية ذهبا، من حجر صار ذهبا (1) من مثل البيضة، أو من مثل وزن نواة. النخلة التي غرسها عمر: ونجد في بعض المصادر: أن عمر بن الخطاب قد شارك في غرس نخلة واحدة ولكنها لم تعش، فانتزعها النبي (صلى ا عليه وآله) وغرسها بيده، فحملت (2). وفي رواية أخرى: ان التي لم تعش كان سلمان هو الذي غرسها (3).

_____

(1) نفس الرحمان ص 21 والبحار ج 22 ص 367 والخرايج والجرايح ج 1 ص 144 وذكر غرس النوى في حديث آخر، فراجع: روضة الواعظين ص 278 والبحار ج 22 ص 358 وإكمال الدين ص 165 والدرجات الرفيعة ص 203 ونفس الرحمان ص 6 عن بعض من تقدم وعن قصص الانبياء للراوندي، وعن الحسين بن حمدان وعن الدر النظيم. (2) مجمع الزوائد ج 9 ص 337 عن أحمد، والبزار، ورجاله رجال الصحيح، وتاريخ الخمس ج 1 ص 468 وشرح النهج للمعتزلي ج 18 ص 35 والاستيعاب بهامش الاصابة ج 2 ص 58 وقاموس الرجال ج 4 ص 227 وتهذيب تاريخ دمشق ج 6 ص 198 - 199 وشرح الشفاء (مطبوع بهامش الشفاء نفسه) ج 1 ص 332 والبحار ج 22 ص 390، والدرجات الرفيعة ص 205 ونفس الرحمان ص 16. (3) طبقات ابن سعد ج 4 قسم 1 ص 57 - 58 وشرح الشفاء للقاري ج 1 ص 384 عن البخاري، ومزيل الخفاء عن ألفاظ الشفاء (مطبوع بهامش الشفاء) ج 1 (*)

_____